

وهي مقدمة لطيفة تشرح الصدور والله الموفق  
 في معرفة هذه العلوم على ما ياتي واصطلاحا يطلق على من يبين احداهما علمه يبحث فيه عن مخارج الحروف  
 وصفاتها وهو بهذا المعنى فرض كفاية وثانيهما اعطاء الحروف حقيقتها ومستحقها وهو بهذا المعنى فرض عين ومن اجل  
 ما وضع لمعرفة ما تقدمه ابن الجزري رحمه الله عنه وطريقه الاخذ من افواه المشايخ العارفين بكيفية اداى  
 القراءة وموضوعه الكلمات القرآنية وفائدته انحرز عن الخطا وغايته التوفيق بسعادة الدارين وكماله متوقف  
 على معرفة ثلاثة علوم علم القراءات وعلم الوقف والابتداء وعلم المرسوم

من مواضع فنيين وهو ام من  
 يكون عليهم ويلاقي النساء من  
 الصالحات ام من ياتي بها في فضله

من كتاب الاخلاص  
 وهو كتاب في الاخلاق  
 والعبادات والادب  
 والسياسة

٥٩



ما لهما ابراهيم قائل  
 غفر الله له ولوالديه  
 امين



مكتبة  
 المخطوطات  
 ٧٨١٢

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله الذي انزل على  
نبيه المصطفى : كتابا فيه هدى للناس وشفاء واذهب عين  
جوده وعمل به الاثم ونقاء وجعل خارج حروفه من الجوف والخلق  
واللسان والشفاء والصلاة والسلام على من خص بالرعاية والاصطفا  
سيدنا محمد القائل انا افصح من نطق بالضاد ولا خفاء صلى الله  
عليه وعلى اله واصحابه السادة الشرفاء ما راق الوقت لاهل  
الورد وصفوا بعد فيقول راجي لطف ربه الجلي والحق محمد بن نعم  
المصري القاضى العنقى . قد طلب منى تلهيذى بدوى . ان اجمع له خارج  
الحروف وصفاتها من الشارح الهروى . وان اختصرها في الفاظ قليلة  
مؤنخا له معانيها الجلييلة . فاجبتة مستندا من الله الاعانه فيما رامه  
من الجمع والابانه . وجمعتها له في بئرة مع قراتى شيخ الاسلام . على  
العلامة المتقن لهذه الاحكام . ذي القوة في هذا الفن والباس  
الشديد . مولانا واستاذنا الشيخ احمد الرشيدى . وذلك عام ثمان  
وخمسين بعد الالف والمانه من السنين . وسميتها بالقول المألوف  
في معرفة بيان خارج الحروف وربيتها على مقدمة وثلاثة ابواب  
وخاتمة يتم بها الكتاب والمخرج من المتامل الصادق اذا فطر  
بعثرة يصلحها بنهمه الراق فالمتقن يعجز مع الافشاء او السكون  
والقدرة التامة للمنى الذي لا يموت جعلها الله خالصة لوجهه  
الكريم ونافعة لمن تلقاها بقلب سليم انه على ما يشا قدره وبالاجابة  
جديرا المقدمة في بيان ما يجب على القارى معرفة قبل الشروع  
اقول لا خلف في انه كما يتعبد بهم معاني القرآن العزيز واقامة  
حدوده يتعبد بتصحيح الفاظه وتجويز حروفه فيجب على كل قارى  
شرعا ان يعرف كيفية النطق بكل حرف من احرف القرآن العظيم

ذاتنا

ذاتنا وصحة علم الهيئة المتلغاة من افواه الاساتذة الفراء ومشايخ الاقرب  
المتصلة بالحضرة النبوة على اللغة الافصح العربية التي لا يسوغ مخالفتها  
ولا العدول عن طريقها ليكون على اهبة في تحقيق التجويد للقران العظيم  
ومعرفة محال الوقف والابتداء وفهم كل مقطوع وموصول وغير ذلك مما  
رسم في المصاحف العثمانية فمن انغ عن الاخذ عن شيخ يتقنه على حقيقة  
التجويد مع تاديبه على ذلك فهو عاص بلا شك وآثم بلا ريب وبالله التوفيق  
الباب الاول في بيان معرفة الحروف اقول عدة الحروف العربية تسعة  
وعشرون حرفا ورسيا وعدة خارجها وهو قول الجمهور من البحر بين مستولين  
بحديث ابى ذر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل عنها فقال هي  
اب ت ش ج ح خ و ز مر ن س ش ر ه ص من ط ظ ع ف ق ط ي ط ل ه ن ه و ل ا ي على  
هذا الودع والعدد في مختلفة الاشكال كما ترى فهذه هي حروف الاصول  
المحصنة وفروعت عليها حروف خمسة فستحسنة ورد استعمالها في الكتاب  
المبين والكلام الفصيح وهي الهمزة المسهلة والالف الاعللة واللام المنخية  
والصاد التي كالزاي والنون الحقة ووزاد بعضهم عليها الف التثنية والسين  
التي كالجميم فهذه هي الحروف الخمسة المستحسنة الاستعمال من الفرعية  
والغير الفصح منها قد اوجدها صاحب التوضيح الى خمسين حرفا واما  
ابجد هو ترتيب حروف الحروفى سرىانية انزلت على ادم وادريس وخرج  
وموسى وعيسى صلوات الله عليهم وسلامه اجمعين على هذا الشكل  
كما ترى وهي ابجد هو ترتيب حروفى كل من س ع ف ص ق ر ش ت ث ح ذ ض طغ و اما  
ايقغ بكر ج ل ش الخ فهي اصطلاح سمى بالحكيم فان ترتيبها يول على  
معرفة الاعداد من جهة الاحاد والعشرات والمانات والالف وما يفعل  
الجملة من قلب الحروف وكتابة اسماء الله تعالى على العكس فذلك خطأ وفيه  
من الوبال مما لا يخفى على ذوى الكمال وانت خبير ان الحروف جميع حروف ومعناه

في اصل اللغة الطرف والاصطلاح صوت يعتمد على مقطع محقق  
 او مكتمل وهو مخصوص بالانسان وضعا والحركة عرض من تحريك المراد  
 به الحرف المبني من الحروف الحركات العربية وقد سماها سيوييه والحليل  
 بذلك تركيب الكلام العربي اجترانها عن الفارسية وقد سماها  
 بعضهم حروف البحر لانها مقطعة لا تفهم الا باضافة بعضها  
 الى بعض من اعجمت الشيء اذا بينته اولها ينقطع منها ما ينقطع  
 واخرها يسموها حروف التهييج وهو تقطيع الكلمة لبيان  
 الحروف التي تتركب منها بكبر اسم تلك الحروف فيقال هجيت الحروف  
 وهجيت باوتها هجيت باعدتها باسمها وتسمى ايضا حروف ابي جاد  
 واعلم ان هذه الحروف من الاسرار والجمال ما لا يدخل تحت حصر  
 ولها ايضا من البروج والطبايع والخدم والمربعات ما لا يخفى على ذوي  
 الكمالان فقد حوت اسرار جميع الكتب والعميان المقلدون زيادتها  
 وورد ان يسهل كل امة في كتابها ورس كتاب الله العزيز في حروفه اذا  
 علمت فعدة حروف القرآن ثلاثا الف وعشرون الفا وامتان  
 وحدى وعشرون حرفا وليس يخاف عليك ان يكون حرف من حروف  
 المعجز سكتا ن احداهما كبير والاخر صغير ولم يسمي ما هذا  
 الالف فان اسمها وسماها واحد وقال العلامة السبكي ان  
 اسمها الف وسماها الحرفة التي في اخر عيسى عليه السلام اسم الحرف  
 وسماها جة بها السكت واختلف الناس هل الحرف قبل الحركة  
 او بالعكس او لم يسبق احدهما الاخر فوقع بينهم اضطراب  
 شديد وكلام طويل لا يحتمل هذه النبذة ومن اراد فقه ذلك  
 فعليه بمراجعة الشرح العسطلاني على متن حزم الاماني وملاحظه  
 ان بعضهم ذهب الى ان الحرف قبل الحركة مستولا بقيام الحرف بنفسه

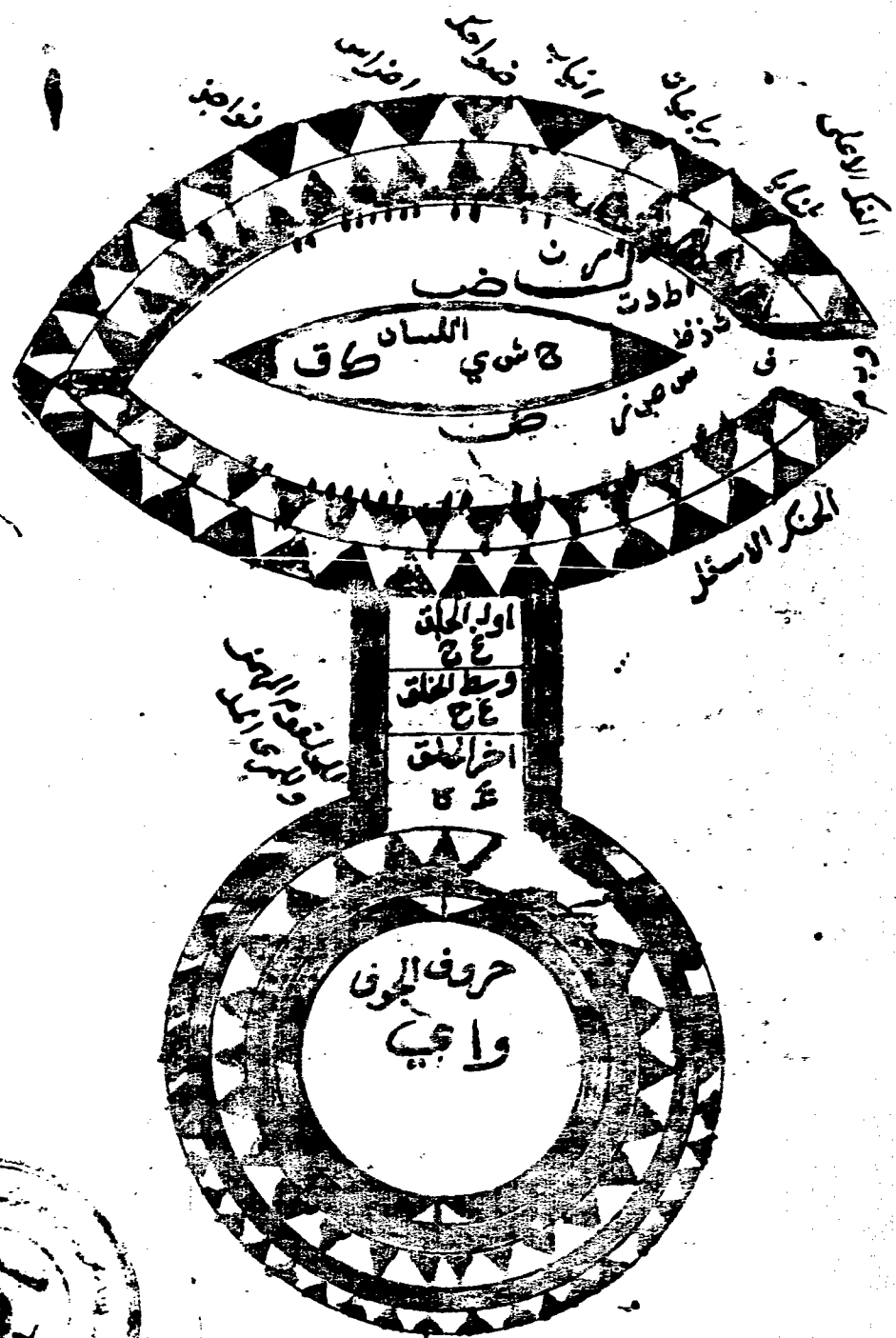
تتبع

من غير احتياج اليها فهي لا تقوم بنفسها بل لا بد من كونها على الحرف وبيان من  
 الحروف ما لا يدخله حركة اصلا كالالف فدل على انه مقدم عليها وذهب  
 البعض الاخر الى ان الحركة قبل الالف لانها اذا اشبهت تولد الحرف منها فمن  
 اشباع الالف تتولد الالف وهذا اشباع الكسرة تتولد الياء ومن اشباع الفحة  
 تتولد الواو ورد ذلك كله بان لا تتولد حركة من حرف ولا تكلمه اذ لا يكون  
 الذي مادة العرض ولا العرض مادة الذي وذهب قوم الى انه لم يسبق  
 احدهما الاخر بل استغلا ما كالجسم والعرض الذي لم يسبق احدهما الاخر  
 وتعب ذلك بان السكون في الجسم عرض وليس السكون في الحرف حركة فزال  
 الحركة من الحرف لا يوديه الحركة ونزواك العرض من الجسم يوديه الى عرض  
 اخراه فتامل الباعث الثاني في بيان معرفة مخارج الحروف اقول  
 لا يعرف متقارب الحروف ومباعدتها الا بمعرفة مخارجها المتخيرة وهي  
 السبعة عشر مخارجا على ما مشي عليه الامام الجوزي واختاره غيره من  
 المحققين وهو قول الخليل بن احمد ومن تبعه من المحققين وقال سيوييه  
 والذي تبعه من الاكثارين على ما نقله الامام الجعيري ان مخارج الحروف  
 ستة عشر مخارجا من مخارج الهمزة كما اختاره العلامة الشاطبي  
 وقال الفراء واتباعه انها اربعة عشر مخارجا بحمله مخارج اللام والنون  
 والراء مخرجا واحدا وحصر المخارج فيما ذكره تقريبا والالف الحرف مقطوع  
 او حيزه يخصه وذلك اما محققا او مقدر فخرج الحرف هو المكان الذي ينشأ  
 منه ومعرفة ذلك بان تسكته وتدخل عليه الهمزة التي للوصل وتنظر اين  
 ينتهي الصوت فلم يخرج الا تراك تقول اب وتسكن فتح الثنتين  
 فوالا طبقت احدها على الاخرى وانت خبير بان مخارج حروف المد واللين  
 وهي الواو والالف والياء الحروف وهو الخلاء الداخل في الهم فلهذا سميت  
 هذه الحروف جوفية ونسبتها الى الجوف لفاية انقطاع حروفها منه وسميت

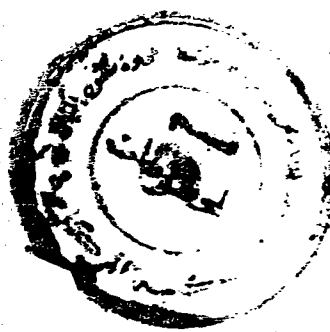
بحروف المد واللين لخروجها بامتداد و لين بلا تكلف على اللسان  
 ولا تقسوا لتساع فخرجها لان المخرج اذا اتسع انتشر فيه الصوت  
 وامتد و لين ولان واذا ضاق انقبض وطلب هذا اذا اعتبرنا قول  
 اللين المد فتنسأوي في صوت الاسم عليها والافيصرف اللين على  
 حرف المد ولا مكس الا العطف عليه عند علمنا هذا الفتح ان حرف المد  
 ما كان قبله حركة تجا نشتج و حرف اللين ما قبله فتح فعلى هذا يكون  
 بين حرف المد وحرف اللين مباينة كلية وكل حرف يخرج الالهة الروي  
 فلذلك قبلت الزيادة تنبيهه الصوت هو الالهة المخرج بتصادم  
 جسيمين والذي عليه اهل الحق انه كيفية تحرك بخفض خلق الله تكا  
 لها من غير تأثير لتمزيق الالهة او القرع وذلك ان الله سبحانه جعل قسبة  
 الرثة بمنزلة كبر المد لانفاذ الالهة الانسان ان يتكلم خرج الالهة من  
 القسبة الى الفم فيقطع على مخرج الحروف فينكث باذن الله تعالى  
 بكيفية الحروف اصبحت القادر الذي لا يعجزه شيء وقولنا يتصادم  
 جسيمين اي مخرج الحروف وما يقابله من الالهة او ما خارج الملق فلا ثة  
 اقصى واوسط وادنى فخرج الالهة وانها من الاقصى اي الابد  
 مما يلي الصدر ولم اذكر الا ان كما ذكرها الشاطبي وان كان مبرها  
 الحلق لكونه جعلها بعد الالهة والها وغيره جعلها بينهما ومخرج  
 العين والحاهم لسان من الاوسط ومخرج الفون والوا الهميتان  
 من الادنى اي الاقرب الى الفم فهذه الحروف الستة تسمى حلقية لخروجها  
 من الحلق واما مخرج اللسان فحشرة فيخرج القاف من اقصى اللسان  
 مما يلي الحلق مع ما يحاذيه من الحنك الاعلى فوق الكاف بقليل  
 ومخرج الكاف اخره اي تحرك مخرج القاف مع مشاركتها الحلق لهما  
 وتسمى هذان الحرفان لهما وبين لخروجها من الالهة وهي اللجة المشرفة على

الحنك

الحنك من اخر اللسان ومخرج الجيم والشين والياء من وسطه بفتح السين على اللجة  
 الفصي مما بينه وبين وسط الحلق وتسمى هذه الحروف شجرية لخروجها من شجر  
 الفم وهو مخرج اي منفتح ما بين الحنكين ومخرج الصاد من كلاهما فتسبه  
 مستطيل الى ما يلي الاضراس من الجافة اليسرى صعب ومن اليمنى اصعب ومنها  
 معا شدة صعوبة فمن لم كان له ثلاث مخارج كما هو اختيار شيخنا الربيعي  
 وذكره غيره في الرسالة المشهورة كمالا جمل في معرفة بيان مخرج الحروف  
 خلافا لما ارتضاه شيخنا الشيخ عبيد من ان لها مخرجان فقط وهي  
 اقصى الحروف واسد ها على اللسان صعوبة في النطق بها فلذا قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم انا افصح من نطق بالصاد ولا خفا وكان السيد عمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه يخرج من حافتي اللسان معا ومخرج اللام من  
 اول حافته مع ما يليها من الحنك الاعلى من لم الانسان في سميت  
 العناحك والرباعية والنايب والثنية ومخرج النون من طرفه مع ما  
 يحاذيه من اللثة تحت اللام قليلا ومخرج الراء يقارب مخرج النون منه  
 لكنهما من ظاهره ومذهب الاء او من تبصر ان مخرج اللام والنون  
 والراء واحد وتسمى هذه الحروف رعية لخروجها من ذلك اللسان اي  
 طرفه ومخرج الطاء والذال والتا من طرفه مما بينه وبين اصول  
 الثنايا العليا مصعدا الى الحنك الاعلى وتسمى هذه الحروف بنظمية  
 لخروجها من نطق غار الحنك وهو سقفه ومخرج حروف الصغبر  
 وهي الصاد والزاي والسين منه ومستقر خروجها مما بين طرف  
 اللسان وفوق الثنايا السفلى وتسمى هذه الحروف اسلية لخروجها  
 من اسطة اللسان وهي مستدقة ومخرج الظا والذال المجهتين  
 والتا من طرفه واطراف الثنايا العليا وتسمى هذه الحروف لثوية  
 لاعتماد خروجها من اللثة بكسر اللام وهي اللحم النابت حول اصول



الاسنان واما حروف مخرج الشفتين فتلاثة وهي الميم والواو والبا  
وتسمى هذه الحروف شفوية لخروجها من بطن الشفتين واطراف الشايا  
المشرفة عليهما فلهما ينفتحان في الواو وينطبقان في الميم والبا واما  
النون الحقيقية المسماة بالفتحة فخرجها من الخيشوم الذي هو اقصى  
الاتق وهي صوتة ويوصف بها القلب كثيرا فيشبهون بها بصوت الغزال  
اذا ضاع ولدها ولا يعمل للسان فيها اصلا فعلم من بيان هذه الخارج  
ان الحروف المكررة فيها الربعة الواو والبا والميم والنون والحاصل  
ان جهات انخارج الجوارح خمسة وثلاثة محققة واثان مقدرة  
فالمحققة الحلق واللسان والشفتان والمقدرة الجوف والخيشوم  
ويخرج منها الفم فله حرفي جهة واحدة وحروف ثلاثة وللحلق  
جهات ثلاث وحروف ستة ولللسان جهات عشرة وحروف ثمانية  
عشر وللشفتين جهة واحدة وحروفها اثان وللخيشوم جهة  
واحدة وحروفها اثان فاول المخرج الشفتان وثانيها الجوف  
اذا الوضع الالهي للانسان على الاستقامة قاول الانسان  
راسه واخره جلده كما ترى في وضع هذا الشكل الظرفي وهذه  
صورة الشفتين واللسان والحلق والجوف كما ترى في الوضع  
الانساني ومجال خروج الحروف منها بالمحسوس على هذه الصفة  
والله الموفق للصواب



تتمة اقول عدة الالسان للانسان اثنا عشر وثلاثون سنة ستة  
 عشر في الحنك الاعلى ومثلها في الاسفل وهي على اقسام منها ما يسمى  
 ضواحك ومنها ما يسمى ثانيا ومنها ما يسمى برابعية ومنها ما يسمى  
 اينايا ومنها ما يسمى نواجذ وقد نظمها الشيخ الاسلام الشيخ ثياب  
 الدين ابن رسلان في ابيات فقال حيث قال  
 وعدة الالسان للانسان ثلاثون يلبسها الثنات  
 منها ثانيا اربع رابعية كذا واينايا كمثل تالية  
 واربع ضواحك واثنى عشر ضرابا واربع نواجذ اجبر  
 الباب الثالث في بيان معرفة الصفات للمروف والنواع  
 الخاصة والعامة اقول الصفات جمع صفة وعجزها التظليل  
 على معنى في موصوفه اما باعتبار محلها او باعتبار نفسية  
 فالاول كحرف الخلق والثاني كالجهر والهمس وفاضتها الفرق  
 بين دوات الحروف المشتركة في الخرج اذ لو لاها لاخذت اصواتها  
 في السمع وصارت كاصوات البهايم لا تدل على معنى فيجان  
 من دقت في كل شيء حكيمته اذ الخرج للوقوف كالميزان والصفة  
 كالناقد فيعرف بهما كيميته واستقصى صاحب الرعاية  
 رحمه الله امرها فذكر اربعة واربعين نوعا وذكر صاحب  
 الدرة الالفية منها ثلاثة عشر مجموعة في هذين البيتين  
 حيث قال  
 مهموسة مجهولة مستوخية شديرة بيسرهما مستعلية  
 مطبقة منقوشة مكسرة ها اعنان طويل صفر  
 وزاد الناس وتقصوا ولكن المشهور منها عند الجهور بربعة عشر  
 صفة كما اختاره الامام ابن الجوزي ومضى عليه في منظومه

الصفة

الصفة الاولى منها الجهر ومعناه لغة القرة واصطلاحا حسي الصوت  
 عن الجري مع الحرف الموصوف فيها حال التلطف به لقوة الاعتماد عليه  
 سميت حروفها مجهولة لقوة الاعتماد عليها في موضعها لان النفس لا  
 يجري معها حال التلطف بحروفها وعدة حروفها تسعة عشر حرفا وهي  
 ما عداهمسي الصفة الثانية الرخاوة بكسر الراء على المشهور ومعناها  
 لغة اللين واصطلاحا جري الصوت معها عند النطق بموصوفها  
 لضعف الاعتماد على حروفها سميت حروفها مسترخية لاجرا النفس  
 معها حتى لانت عند النطق بها وعدة حروفها احدى وعشرون حرفا  
 منها المتوسطة بين الرخاوة والشددة خمسة وهي ما عداهم الحرف الشدة  
 الصفة الثالثة الاستقبال ومعناها لغة الانخفاض واصطلاحا  
 اغطاط اللسان عن الحنك الاعلى عند النطق بحروفها سميت حروفها  
 مستقلة لتسفل اللسان عن الحنك الاعلى عند النطق بموصوفها وعدة  
 حروفها ثمان وعشرون حرفا وهي ما عداهم الحرف الاستعلاء الصفة  
 الرابعة الافتتاح ومعناه لغة الافتراق واصطلاحا تحاق في كل من السا  
 والحنك الاعلى عند نطق حروفها سميت حروفها منفتحة لانفتاح  
 ما بين اللسان والحنك عند النطق بحروفها وعدة حروفها خمسة وعشرون  
 حرفا وهي ما عداهم الحرف الانطباق الصفة الخامسة الاصماعة ومعناه  
 لغة المنع واصطلاحا منع جريان الصوت عند النطق بحروفها سميت  
 حروفها مضممة لامتناعها عن انفرادها اصولا في يثبات بكسر الباء  
 الموحدة وعدة الهمزة وكسرها التا الاربعة والخمسة بمعنى ان كل كلمة  
 بنيت على اربعة احرف اصولا او خمسة لا بد ان يكون بينهما من الحروف  
 المضممة او المنزلة بحرف وانما فعلوا ذلك لضعفها لتعادل الثقيلة  
 وعدة حروفها ثلاثة وعشرون حرفا وهي ما عداهم الحرف الانزلاق

الصفقة السادسة الهمس وهو وصف الجهر وعلته التسمية ظاهرة  
 ومعناه لغة الخنا واصطلاحا التعريف الرخاوة المتقدم سميت  
 حروفها سبعة لضعف الاعتماد عليها في موصوفها فبحري  
 النفس معها تقوية لها وعدة حروفها عشرة يجمعها قولها  
 سكت فحة شخوص الصفقة السابعة الشدة وهي ضد الرخوة  
 ومعناها لغة كالجهر في التعريف وهو القوة واصطلاحا منع  
 جريان النفس معها في مخارجها سميت حروفها شديدة لان  
 النفس لا يجري فيها اذا وقف عليها القوتها وعدة حروفها  
 ثمانية يجمعها قولك اجرد قط بكت واما الحروف المتوسطة  
 بين الشدة والرخوة خمسة يجمعها قول العلامة ابن الجزري  
 بقوله لن عمر ودها عجي ثمانية بمجموعة في قول لم يرو عنها  
 سميت حروفها لينة لان صوتها لم يجر كل الجري ولم يرد ظل  
 الركود الصفقة الثامنة الاستعلاء وهو ضد الاستفال ومعناه  
 لغة الارتفاع واصطلاحا استعلاء اللسان عند النطق  
 بحروفها سميت حروفها مستقلة لصعود اللسان بحروفها  
 الحنك الاقلى ولذا منعت الامالة وعدة حروفها سبعة يجمعها  
 الامام الشافعي في قوله قفا حصر ضغط الصفقة العاشرة  
 الانزلاق وهو ضد الاصبات ومعناه لغة الطرف واصطلاحا  
 اعتماد طرف اللسان والصفقة على موصوفها وعدة حروفها  
 سبعة يجمعها قولك فر من لب بمعنى ان الجاهل هرب  
 من الجاهل الصفقة الحادية عشر الضعيف وهو اول الصفات  
 الخاصة التي لا تصدق لها ومعناه لغة الضعيف واصطلاحا  
 عبارة عن حدة الصوت عند النطق بحروفها سميت حروفها صغيرة

لزوج

لزوج صوت معها بصغير يشبه صغير الطائر وعدة حروفها  
 ثمانية يجمعها قولك صزيس وهي في القوة على هذا الترتيب  
 الصفقة الثانية عشر القلقة ومعناها لغة الثوة واصطلاحا  
 عبارة عن شدة الصوت عند النطق بحروفها سميت حروفها  
 متقلقة لقلقلتها حينما سكوتها وخروجها حتى يسمع لها نبذة  
 قوة وصيغة شديدة وعدة حروفها خمسة يجمعها قولك قطر جر  
 ونراد بعضهم عليها الهمزة لما فيها من الجهر والشدة واطراف  
 اليها من السا ايضا وجعل لها نفا وجعل المبرد منها الكاف  
 ويرد ذلك كله وينع الصفقة الثالثة عشر اللين ومعناه  
 في اصل اللغة ضد القاصف والاصطلاح امتداد الصوت  
 عند النطق بحروفها سميت حروفها لينة لخروجها بلين وهذا  
 كلفه على اللسان وعدة حروفها ثمان يجمعها قولك وحي  
 الصفقة الرابعة عشر الاخراف ومعناه لغة الميل واصطلاحا  
 ميل طرف اللسان عند النطق بحروفها الا ان الاخراف في اللام قليل  
 دون الراء سميت حروفها ثمانية لاخراف ثني من اللسان  
 الى مخزج الصلابة اذا حثت قاربتها في اللفظ وعدة حروفها  
 ثمان يجمعها قولك ل الصفقة الخامسة عشر التكرير في البرا  
 ومعناه لغة امادة اثنى واقله مرة واحدة واصطلاحا  
 ارتداد طرف اللسان عند النطق بموصوفها ومعنى تكرارها  
 رتوبها في اللفظ لاعادتها بعد قطعها ولهذا يجب على القاري  
 اخفا التكرير عند النطق بالهمزة شدة وطريقا ذلك ان  
 يلصق لسانه بسقف حلقه وسمى موصوفها مكررا لانه  
 يتكرر في خروج لاني نحو نار الصفقة السادسة عشر التنقي

والشين ومعناه الاتساع واصطلاحا اتساع الريح في الفم حتى  
يتصل حرف هذه الصفة بمخرج الظالماتة وسمى موصوفها  
متشبيها لا تنتشر الصوت عند النطق به حتى يتصل بمخرجه حروف  
طرف اللسان الصفة السابقة من الاستطالة في اللام ومعناها  
لغة بعد المسانة واصطلاحا امتداد هو موصوفها حتى يتصل بمخرج  
اللام فان قيل ما الفرق بين الاستطيل والمهدود قلت الفرق  
ظاهر اما المستطيل فهو اجز الحرف في مخرجه والمهدود اجزاه في قسم  
وسمي موصوفها مستطيل لا امتداده واطالته المخرجة اللام فعلم بما  
تقرر ان الصفات على ثلاثة اقسام قوية ووسطية ومتوسطة بينهما  
والله سبحانه وتعالى اعلم فصل في معرفة صفات حروف الميم على الترتيب  
اقول الصفات للميم لا تزيد على سبعة ولا تنقص عن خمسة صفات  
حرف الهمزة المجرى والشدة والانفتاح والاصمات والاستفال وصفات  
حرف الالف المجرى والاستفال والرخاوة والانفتاح والاصمات وصفات  
حرف الباء الموحدة الشدة والمجرى والانفتاح والاستفال والانغلاق  
والقلقلة وصفات حرف التاء المثناة فوق الشدة والهمس  
والانفتاح والاصمات والاستفال وصفات حرف التاء المثناة الهمس  
والرخاوة والاستفال والاصمات والانفتاح صفات حرف الميم الشدة  
المهملة الهمس والرخاوة والاستفال والاصمات والاصمات صفات  
حرف النون المهملة الهمس والاستفال والانفتاح والاصمات صفات  
صفات حرف الدال الشدة والمجرى والاستفال والانفتاح والاصمات  
والقلقلة صفات حرف الذال المجرى والاستفال والرخاوة والانفتاح  
والاصمات صفات حرف الراء المجرى بين الشدة والرخاوة والاستفال والانفتاح

والانغلاق والتكرير صفات حرف الزاي المجرى والاستفال والرخاوة  
والانفتاح والاصمات والاصمات والاصمات صفات حرف السين الهمس  
والرخاوة والاستفال والانفتاح والاصمات والاصمات صفات حرف  
الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح والاصمات والاصمات صفات حرف  
الصاد الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح والاصمات والاصمات  
والاصمات صفات حرف الضاد المجرى والاستفال والرخاوة والاصمات  
والاصمات والاستفال صفات حرف الطاء الشدة والمجرى والاستفال  
والاصمات والاصمات صفات حرف الظاء الشدة والمجرى والاستفال  
والاصمات والاصمات صفات حرف العين الهمس والرخاوة والاستفال  
والانفتاح والاصمات والاصمات صفات حرف الالف المجرى  
والانفتاح والاصمات والاصمات صفات حرف الباء الموحدة  
والانفتاح والاصمات والاصمات صفات حرف التاء المثناة فوق  
والانفتاح والاصمات والاصمات صفات حرف التاء المثناة الهمس  
والانفتاح والاصمات والاصمات صفات حرف الميم الشدة  
المهملة الهمس والرخاوة والاستفال والاصمات والاصمات صفات  
حرف النون المهملة الهمس والاستفال والانفتاح والاصمات صفات  
صفات حرف الدال الشدة والمجرى والاستفال والانفتاح والاصمات  
والقلقلة صفات حرف الذال المجرى والاستفال والرخاوة والانفتاح  
والاصمات صفات حرف الراء المجرى بين الشدة والرخاوة والاستفال والانفتاح

صداية الاستفال كما في بيان المساد  
على الضاد والظن والطاء والظا والظا

والرؤفة



ولهوية وشجرية وذوقية ونطعية ولثوية واسلية وشفوية  
والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب الحسنة  
في بيان معرفة ما يجب ادغامه من الحروف الهجائية بعضه  
في بعض وما يمنع او يردتها للمناسبة وتام الفائدة  
اقول تدغم الحروف بعضها في بعضها اذا سكن او اقبلها ويدغم  
فيها مثلية كانت بان تتفق حرجا وصفة كالي املا والعين  
فان كلاهما يدغم في مثله كقولك ارفع عليها واذغ حجلا وفي اخيه  
كقولك ارفع حاتما واربع عملا او جنسية بان تتفق حرجا لاصفة  
كالاه مثلا والراء على راء الزا فان الاء تدغم في الراء كقولك  
قلرب ومثلها بل لا يخافون او تتغارب صفة او حرجا كالدال  
والسين فان الدال تدغم في السين كقولك تعالى قد سمع الله  
او الصاد والسين كقراءة ابي شبيب السوسي لبعض شانهم  
فانه ادغمها سوى الهمزة والالف فانها لا يدغمان ولا يدغم فيها  
لان لا يجتمع الفان اصلا ولان الهمزتين اذا اجتمعتا خففت  
احدهما وقد لا يدغم بعضها في بعض اصلا كالحرف الادخل  
من غيرها في الخارج لبعدها كسبي فان الاء ادخل من غيرها في  
الخروج ولا يدغم حرف حلقى في ادخل منه وكانون فانه لا يدغم  
فيها شي مما ادغم في غيرها وانما ادغم فيها لام التعريف كالناس  
والنار كثرتها وادغام الكسائي اللام فيها كقوله تعالى بل نتبع  
فقد ذك الامام ابن الجزري من تفرداته وكثر في اللين ايضا  
لدها طبيعيا كقائوا رحم وانما تدغم في مثلها اذا حركت وسكت  
او انفتح ما قبلها كنودي يابوسي واخشي ياسري شمس  
الادغام يوجد عند ستة احرف يجمعها قولك يرمون وهو على  
تسعين

تسعين احدها يسمى ادغاما بفنة وذلك في اربعة احرف يجمعها  
يومن بقول وبرق يجعلون ومن وال وغشاة ولهم وفمن تبع  
ومثلاما بعوضة ومن نور ويومئذ ناعمة فكل القراياتون فيها  
بالفنة الاخلفا في الواو والياء ثانيا فيهما ادغام لبغير فنة وذلك  
في حرفين وهما اللام والراء يجمعها قولك من ربهم وثمرة زرقا ولكن  
لا يعلون وهذي للمتقين وانت خير بما لا يخفى عليك ان الادغام  
حده لغة الادخال اي ادخال الشئ في الشئ ومنه قولهم ادغمت  
اللجام في قم القوس واصطلاحا ايصال حرف ساكن بمحرك مثله  
او جنسه بحيث يصير ان حرفا واحدا مشددا يرتفع اللسان  
عنه ارتفاعا واحدة وهو بوزن حرفين فان كان الادغام  
في مثلين وكان الاول منهما ساكنا ففيه عملان القلب والادغام  
وان كانا متحركين ففيه ثلاثة اعمال الاسكان والادغام و  
والقلب فحالة السكون يقال ادغاما صغيرا والحركة ادغاما  
كبير اذا تقررت ذلك فالحرف من حيث هي قسمان شمسية وقمرية  
وكلهم منها عشرة حروف الا حرف الشمسية يدغم فيها لام التعريف  
بجهد فتوكل شردلص سطضن نر شذنظ والقرية ما عداها اي  
لا يدغم فيها لام التعريف ويجمعها قولك ابع حجيت وخف عقيبه  
والله سبحانه وتعالى اعلم قصارها ما اردنا جمع يعون الله وحسن

ما كان الفقير الى الله تعالى الله  
العقار عبد الله لهم  
السيد نور الدين غفر الله  
ولو اذ به ولشائبه وشامة  
معد الرسالة ولين دور  
بالمعقبة امين امين  
يارب العالمين

توفيقه كتب العبد الفقير احمد الضاوي  
المعترف بالذنوب والتقصير غفر الله  
له ولو اذ به ولشائبه ولاخوانه  
واحمد لله اولوا واولوا واولوا  
وباطنه وصلواته على  
سيدنا محمد وعلى اله  
وصحبه وسلم  
تسليما  
م



القول المألوف في معرفة بيان

مناجج الحروف .

محمد بن نصر الطبري .

٥٩ - ٦٧

المصدر: من جامعة الإمام محمد بن سعود

تحت رقم ٥٦٨

FILM NO:- 87-p-666

MICROFILMED BY

THE KING FISAL CENTRE

FOR RESEARCH AND

ISLAMIC STUDIES

DATE FILMED:- 30-3-87